

تلخيص منية المرید

المرجع الديني الراحل
آية الله العظمى السيد محمد الحسيني الشيرازي
(أعلى الله درجاته)

الطبعة الأولى
مطبعة النعمان النجف الأشرف
١٣٧٦ هـ / ١٩٥٦ م

الطبعة الثانية
مؤسسة الأعلمي للمطبوعات / طهران
١٣٩١ هـ

الطبعة الثالثة
١٤٢١ هـ ٢٠٠٠ م

مؤسسة المجتبي للتحقيق والنشر

بيروت - لبنان ص.ب: ٦٠٨٠ شوران

البريد الإلكتروني: comalmojtaba@shiacenter

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين

الرحمن الرحيم

مالك يوم الدين

إياك نعبد وإياك نستعين

اهدنا الصراط المستقيم

راط الذين أنعمت عليهم

غير المغضوب عليهم ولا الضالين

كلمة الناشر

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله الحكيم في كتابه الكريم: ﴿هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون﴾ ... من المحال أن يستوي العالم والجاهل .. والعابد والغافل .. فأين الثرى من الثريا؟ وأين التراب من الماء الزلال السائل من عين المزن..؟ فهذا اشبه بالموت والفناء، وذاك يخترن سر الوجود والحياة، وسبحان الذي جعل من الماء كل شيء حي .
فكما أن في الماء سر الحياة.. وفي العبادة اطمئنان القلب وراحة الروح، وكذلك العلم فإنه حياة العقول ونماؤها، وتبلور الأفكار وشفافها.
والعلم علمان:

- ١: حضوري، وهذا ما منحه الباري لأبيائه وأوصيائه المعصومين □.
- ٢: حصولي: وهو نتيجة التعلم والاكتساب والتحصيل، ولا يمكن التوصل اليه . عادة . الا عبر المتابعة والتعلم ودراسة الأصول والقوانين والمناهج المحددة.
ومدار الكلام في هذه الرسالة حول القسم الثاني .
وقد اختصرها المرجع الديني الأعلى الإمام الشيرازي (دام ظله) قبل ما يقارب خمسين عاما من كتاب (منية المرید في آداب المفيد والمستفيد) للعلامة المحقق الشهيد الثاني □ ليعطي لطلاب العلم المبتدئين سواء في الجامعات أو الحوزات، زبدة الكتاب وخلاصته، تعميماً للفائدة، فإن هذا العصر هو عصر السرعة والاختصار.
علماً بان هذا الكتاب القيم كان ولا زال ضمن البرنامج الدراسي في بعض الحوزات العلمية وذلك للمبتدئين من الطلاب .

وقد قمنا بطبعه راجين من الله عزوجل التوفيق والقبول .

مؤسسة المجتبي للتحقيق والنشر

بيروت . لبنان ص.ب: ٦٠٨٠ شوران

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى محمد وآله الطاهرين، واللعة الدائمة على أعدائهم إلى يوم الدين.

وبعد: فهذا (تلخيص منية المرید) لشيخنا الشهيد^(١)، جزاه الله عن الإسلام وأهله خير الجزاء.

وأسأله سبحانه أن ينفعني وسائر الطلاب به كما نفع بأصله، انه قريب مجيب وبه نستعين.

كربلاء المقدسة

محمد بن المهدي الحسيني الشيرازي

^(١) هو الشيخ زين الدين بن نور الدين علي العاملي المعروف بالشهيد الثاني، صاحب كتاب (الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية) و(مسالك الأفهام في شرح شرائع الإسلام) و... استشهد في عام ٩٦٥هـ.

ما ورد في فضل العلم

في الكتاب والسنة

فمن الكتاب:

قوله تعالى: ﴿هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون﴾^(٢).

وقوله سبحانه: ﴿الله الذي خلق سبع سماوات ومن الأرض مثلهن ينزل الأمر بينهن

لتعلموا أن الله على كل شيء قدير وأن الله قد أحاط بكل شيء علماً﴾^(٣).

وقوله تعالى: ﴿ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً﴾^(٤).

وأما السنة:

فمنها قول النبي □: «من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين»^(٥).

وقوله □: «طلب العلم فريضة على كل مسلم»^(٦).

وقوله □: «من أحب أن ينظر إلى عتقاء الله من النار فلينظر إلى المتعلمين، فوالذي

نفسي بيده ما من متعلم مختلف إلى باب العالم إلا كتب الله له بكل قدم عبادة سنة، وبني الله

له بكل قدم مدينة في الجنة، ويمشي على الأرض وهي تستغفر له، ويمسي ويصبح مغفوراً له،

وشهدت الملائكة أنهم عتقاء الله من النار»^(٧).

وقوله □ لعلي □: «لئن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير من أن يكون لك حمر

النعم»^(٨).

وفي رواية: «خير لك من الدنيا وما فيها»^(٩).

وعن أمير المؤمنين □: «العالم أعظم أجراً من الصائم القائم المجاهد في سبيل الله، فإذا

^(٢) سورة الزمر: ٩.

^(٣) سورة الطلاق: ١٢.

^(٤) سورة البقرة: ٢٦٩.

^(٥) بحار الأنوار: ج ١ ص ١٧٧ ب ١ ح ٤٩.

^(٦) الكافي: ج ١ ص ٣٠ ح ١.

^(٧) بحار الأنوار: ج ١ ص ١٨٤ ب ١ ح ٩٥.

^(٨) بحار الأنوار: ج ١ ص ١٨٤ ب ١ ح ٩٨.

^(٩) منية المرید: ص ١٠١.

مات العالم تلم في الإسلام ثلثة لا يسدها إلا خلف منه»^(١٠).

وعن الباقر □: «عالم ينتفع بعلمه أفضل من سبعين ألف عابد»^(١١).

وعن الصادق □: «ما من أحد يموت من المؤمنين أحب إلى إبليس من موت فقيه»^(١٢).

وقال الحسين بن علي □: «من كفل لنا يتيماً قطعته عنا محنتنا باستتارنا، فواساه من علومنا التي سقطت إليه حتى أرشده وهداه، قال الله عزوجل: يا أيها العبد الكريم المواسي إني أولى بالكرم، اجعلوا له يا ملائكتي في الجنان بعدد كل حرف علمه ألف ألف قصر وضموا إليها ما يليق بها من سائر النعم»^(١٣).

وفي الإنجيل: «لا تقولوا نخاف أن نعلم فلا نعمل، ولكن قولوا نرجو أن نعلم ونعمل»^(١٤).

^(١٠) مستدرک الوسائل: ج ٩ ص ٥١ ب ١٠٦ ح ١٠١٧٤، وفيه: «العالم المجاهد في سبيل الله أعظم أجراً من الصائم القائم، فإذا مات العالم...» الحديث.

^(١١) راجع وسائل الشيعة: ج ١١ ص ٥٦٨ ب ٢٣ ح ٦.

^(١٢) الكافي: ج ١ ص ٣٨ ح ١.

^(١٣) راجع بحار الأنوار: ج ٢ ص ٤ ب ٨ ح ٥، وفيه: «... أنا أولى بالكرم منك».

^(١٤) بحار الأنوار: ج ١ ص ١٨٦ ب ١ ح ١١٠.

آداب المعلم والمتعلم

فصل

[في لزوم الإخلاص]

أول ما يجب عليهما^(١٥) إخلاص النية لله تعالى في بذله وطلبه، وان لا يقصد بذلك غرض الدنيا من تحصيل مال أو جاه أو شهرة فانه يثمر الخذلان من الله تعالى، فيصير من ﴿الأخسرين أعمالاً﴾ الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا^(١٦).

ومعنى الإخلاص: تصفية السر عن ملاحظة ما سوى الله، قال تعالى: ﴿فاعبد الله مخلصاً﴾^(١٧).

وقال تعالى: ﴿فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك بعبادة ربه أحداً﴾^(١٨).

وقال النبي ﷺ: «إنما الأعمال بالنيات، لكل امرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته

^(١٥) أي على المعلم والمتعلم.

^(١٦) سورة الكهف: ١٠٣ و ١٠٤.

^(١٧) سورة الزمر: ٢.

^(١٨) سورة الكهف: ١١٠.

إلى ما هاجر إليه»^(١٩).

وقال □: «نية المؤمن خير من عمله»^(٢٠).

وفي لفظ آخر: «أبلغ من عمله»^(٢١).

وقال □: «من تعلم علماً لغير الله وأراد به غير الله، فليتبوأ مقعده من النار»^(٢٢).

وقال □: «ما ازداد عبد علماً فازداد في الدنيا رغبة إلا ازداد من الله بعداً»^(٢٣).

وقال □: «كل علم وبال على صاحبه يوم القيامة إلا من عمل به»^(٢٤).

وقال □: «أشد الناس عذاباً يوم القيامة عالم لم ينتفع بعلمه»^(٢٥).

وقال □: «ألا إن شر الشر شرار العلماء وإن خير الخير خيار العلماء»^(٢٦).

وقال □: «من قال أنا عالم فهو جاهل»^(٢٧).

وروى الكليني □ باسناده إلى الباقر □ قال: «من طلب العلم ليباهي به العلماء أو يماري به السفهاء أو يصرف به وجوه الناس إليه، فليتبوأ مقعده من النار، وإن الرياسة لا تصلح إلا لأهلها»^(٢٨).

وعن أبي عبد الله □ قال: «طلبة العلم ثلاثة، فاعرفوهم بأعيانهم وصفاتهم: صنّف يطلبه للجهل والمراء، وصنّف يطلبه للاستطالة والختل، وصنّف يطلبه للتفقه والعمل.

فصاحب الجهل والمراء موزم ممار متعرض للمقال في أندية الرجال، بتذاكر العلم وصفة الحلم قد تسربل بالخشوع وتخلّى من الورع، فدق الله من هذا خيشومه وقطع منه حيزومه.

^(١٩) مستدرک الوسائل: ج ١ ص ٩٠ ب ٥ ح ٥٧، وفيه: «.. أو امرأة يتزوجها...».

^(٢٠) مستدرک الوسائل: ج ١ ص ٩١ ب ٦ ح ٦٣.

^(٢١) مستدرک الوسائل: ج ١ ص ٩٤ ب ٦ ح ٧٣.

^(٢٢) بحار الأنوار: ج ٢ ص ٣٨ ب ٩ ح ٥٩.

^(٢٣) بحار الأنوار: ج ٢ ص ٣٨ ب ٩ ح ٦٢.

^(٢٤) بحار الأنوار: ج ٢ ص ٣٨ ب ٩ ح ٦٣.

^(٢٥) تنبيه الخواطر ونزهة النواظر: ج ٢ ص ٢١٣ وعدة الداعي: ص ٧٦ وبحار الأنوار: ج ٢ ص ٣٨ ب ٩ ح ٦٤، وفيها: «لم ينفعه علمه».

^(٢٦) بحار الأنوار: ج ٢ ص ١١٠ ب ١٥ ح ٢٢.

^(٢٧) بحار الأنوار: ج ٢ ص ١١٠ ب ١٥ ح ٢٢.

^(٢٨) الكافي: ج ١ ص ٤٧ ح ٦.

وصاحب الاستطالة والختل ذو خب وملق يستطيل على مثله من أشباهه، ويتواضع للأغنياء من دونه فهو لحلوائهم هاضم ولدينهم حاطم، فأعمى الله على هذا خبره وقطع من آثار العلماء أثره.

وصاحب الفقه والعمل^(٢٩) ذو كآبة وحزن وسهر، قد تحنك في برنسه وقام الليل في حنسه، يعمل ويخشى وجلا داعياً مشفقاً مقبلاً على شأنه، عارفاً بأهل زمانه، مستوحشاً من أوثق إخوانه، فشد الله من هذا أركانه وأعطاه يوم القيامة أمانه^(٣٠).

ومن كلام خضر لموسى (على نبينا وآله وعليهما السلام): «يا موسى تفرغ للعلم إن كنت تريده، فإنما العلم لمن تفرغ له... يا موسى تعلم ما تعلم لتعمل به ولا تعلمه لتحدث به، فيكون عليك بوره ويكون على غيرك نوره»^(٣١).

ومن كلام عيسى (على نبينا وآله وعليه السلام): «تعملون للدنيا وأنتم ترزقون فيها بغير عمل، ولا تعملون للآخرة وأنتم لا ترزقون فيها إلا بالعمل، وإنكم علماء سوء، الأجر تأخذون والعمل تضيعون»^(٣٢).

^(٢٩) وفي بعض المصادر: (والعقل).

^(٣٠) الكافي: ج ١ ص ٤٩ ح ٥٠.

^(٣١) بحار الأنوار: ج ١ ص ٢٢٦ ب ٧ ح ١٨.

^(٣٢) الكافي: ج ٢ ص ٣١٩ ح ١٣، وفيه: «ويلكم علماء سوء».

فصل

[في درجة الإخلاص]

درجة الإخلاص عظيمة المقدار، كثيرة الأخطار، صعبة المرتقى، وهو مدار القبول وعليه يترتب الثواب.

ولو فكر الإنسان في نفسه وفتش عن حقيقة عمله لوجد الإخلاص فيه قليلاً سيما المتصف بالعلم، فان الباعث الأكثر منه: طلب المال والجاه والشهرة وانتشار الصيت ولذة الاستيلاء.

وربما انتهى الأمر بأهل العلم إلى أن يتغايروا تغاير النساء، فيشق عليه أن يختلف بعض تلامذته إلى غيره، ولو كان الباعث له على العلم هو الدين لكان إذا ظهر غيره شريكاً أو معيناً على التعليم لشكر الله تعالى.

وربما لبس الشيطان على بعض العالمين ويقول: انما غمك لانقطاع الثواب عنك، ولا يدري المسكين ان انقياده للحق اجزل ثواباً وأعود عليه في الآخرة.

ومن أحس في نفسه بهذه الصفات المهلكة فالواجب عليه طلب علاجها، فان عجز طلب الخمول ولا يشتغل بمخالطة الخلق، فعن النبي ﷺ: «حب الجاه والمال منبت النفاق في القلب كما ينبت الماء البقل»^(٣٣).

وقال ﷺ: «ما ذئبان مناديان أرسلا في ذرية الغنم بأكثر فساداً فيها من حب الجاه والمال في دين المرء المسلم»^(٣٤).

والضرر بهذه الصفات من أهل العلم أعظم، لأن الجاهل يقتدي بهم، ففي الأخبار الصحيحة: «إن الجاهل يأتي يوم القيامة بذنبه، والعالم يأتي بذنبه الذي فعله وذنب من تأسى به واقتدى بطريقته إلى يوم القيامة»^(٣٥).

^(٣٣) بحار الأنوار: ج ٧٢ ب ٦٣ ح ١٢، وفيه: «حب المال والجاه يبتان...».

^(٣٤) بحار الأنوار: ج ٧٠ ص ١٤٤ ب ١٢٣ ح ٢٧، وفيه عنه ﷺ: «ما ذئبان جائعان في غنم قد فرقها راعيها أحدهما في أولها والآخر في آخرها بأفسد فيها من حب المال والشرف في دين المرء المسلم» وقرئاً منه في الكافي.

^(٣٥) منية المرید: ص ١٤٥

ويجب استعمال ما يعلمه كل منهما، فان العاقل همه الرعاية والجاهل همه الرواية، فقد سأل المفضل بن عمر أبا عبد الله □ فقال: «بم يعرف الناجي، قال □: من كان فعله لقوله موافقاً فأثبت له بالشهادة ومن لم يكن فعله قوله موافقاً فانما ذلك مستودع»^(٣٦).

وعن الصادق □ انه قال: «ليس العلم بكثرة التعلم إنما هو نور يقع في قلب من يريد الله أن يهديه»^(٣٧).

فإذا أردت العلم فاطلب أولاً في نفسك حقيقة العبودية، واطلب العلم باستعماله، واستفهم الله يفهمك.

ومن المعلوم أن الغرض الذاتي من العلم مطلقاً: العمل، فالمحكم للعلوم الشرعية ونحوها إذا أهمل تفقد جوارحه وحفظها عن المعاصي وإلزامها الطاعات وترقيتها من الفرائض إلى النوافل اتكالاً على اتصافه بالعلم، مغرور في نفسه ملبس عليه.

فقد قال الله تعالى: ﴿قد افلح من زكاها﴾^(٣٨). ولم يقل «قد أفلح من تعلم كيفية تزكيتها».

ولا يغرنك الشيطان بأن يقول: لنفس تعلم العلم ثواب جزيل وان لم تعمل. ألا ترى إلى ما ورد في العالم الذي لا يعمل بعلمه كقوله تعالى في وصفه مشيراً إلى بلعم بن باعورا الذي كان في حضرته اثنا عشر الف محبرة يكتبون عنه العلم، مع ما أتاه الله من الآيات المتعددة التي كان من جملتها انه كان بحيث إذا نظر يرى العرش، كما نقله جماعة من العلماء: ﴿فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث أو تتركه يلهث﴾^(٣٩).

وعن النبي □: «يلقى العالم في النار فتندلق أقتابه فيدور به كما يدور الحمار في الرحى»^(٤٠).

إلى غيرها من أمثال ما تقدم.

^(٣٦) الكافي: ج ١ ص ٤٥ ح ٥.

^(٣٧) مشكاة الأنوار: ص ٣٢٦.

^(٣٨) سورة الشمس: ٩.

^(٣٩) سورة الأعراف: ١٧٦.

^(٤٠) منية المرید: ص ١٥٢.

فصل

[في تطهير النفس]

وللعالم في تقصيره في العمل بعد أخذه بظواهر الشريعة ضروب أحر، فان الأعمال الواجبة عليه غير منحصرة فيما ذكر، بل من الخارج عن الأبواب التي رتبها الفقهاء ما هو أهم ومعرفة أوجب والمناقشة عليه أعظم وهو:

تطهير النفس عن الرذائل الخلقية: من الكبر، والرياء، والحسد، والحقد، واحتقار الناس، والغل، والبغي، والغضب لغير الله، والغش، والبخل، والخبث، والبطر، والطمع، والفخر، والحمية، والجفاء، والخيلاء، والتنافس في الدنيا، والمباهات بها، والمداهنة، وحب المدح، والعمى عن عيوب النفس والاشتغال بعيوب الناس، والعصبية، والرغبة والرغبة لغير الله تعالى، وغيرها من الرذائل المهلكات مما هو مقرر في علوم تختص به.

وحراسة اللسان عن الغيبة، والنميمة، والبهتان، والكذب، والفحش وكلام ذي اللسانين، وذكر عيوب المسلمين، وغيرها، فليلتفت إلى قوله □: «أدنى الرياء الشرك»^(٤١).

والى قوله □: «الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب»^(٤٢).

والى قوله □: «حب الجاه والشرف ينبتان النفاق كما ينبت الماء البقل»^(٤٣)، إلى غير ذلك.

وما أعظم اغترار العالم بالله تعالى في رضاه بالعلوم الرسمية واغفاله اصلاح نفسه وارضاه ربه تبارك وتعالى، وربما يختطفه الموت قبل التوبة والتلافي، فيلقى الله وهو عليه غضبان.

وليعلم ان غاية العلوم الرسمية إذا قصد بها وجه الله تعالى انها فرض كفاية، وهذه العلوم

^(٤١) راجع وسائل الشيعة: ج ١ ص ٥٠ ب ١١ ح ١٦، وفيه عنه □ في حديث قال: «فاتقوا الله في الرياء فانه الشرك بالله»، ومستدرک الوسائل: ج ١ ص ١٠٩ ب ١١ ح ١١٣.

^(٤٢) الكافي: ج ٤ ص ٨٩ ح ٩، وفيه: «الحسد يأكل الإيمان...».

^(٤٣) بحار الأنوار: ج ٧٢ ص ٢٠٥ ب ٦٣ ح ١٢، وفيه عنه □: «حب المال والجاه» الحديث.

وتصفية النفس فرض عيني باجماع المسلمين.

ثم ليعلم إن مجرد تعلم هذه المسائل المدونة ليس هو الفقه عند الله، وإنما الفقه إدراك جلاله وعظمته، وهو المورث للخوف والخشوع ويحمل على التقوى ويرفع الحجاب عن القلب، وإذا كان هذا حال الفقيه غير العامل فكيف من يصرف عمره في معرفة حال عالم الكون والفساد من الهيئة والحساب والهندسة والحكمة وأمثالها^(٤٤).

واعلم أن مثال هؤلاء مثال بيت مظلم وضع السراج على سطحه حتى استنار ظاهره. نسأل الله تعالى أن يبصرنا بعيوب أنفسنا ويصلحنا، ولا يجعل العلم حجة علينا وهو أرحم الراحمين.

^(٤٤) كمن يشتغل بمعرفة الوجود وهل هو نفس الموجودات أو زائد عليها أو هو مشترك بينها أو غير ذلك من المطالب التي لا ثمرة لها. راجع المنية ص ١٥٨.

فصل

[في التوكل على الله عزوجل]

ومما يجب على كل منهما^(٤٥) بعدما ذكر: الاعتماد الكامل في أموره على الله وتلقي الفيض منه تعالى، فإن العلم كما قال الصادق □ ليس بكثرة التعلم وإنما هو نور يقذفه الله في قلب من يشاء^(٤٦).

وكذا يعتمد عليه تعالى في رزقه، فعن النبي □ قال: «إن الله قد تكفل لطالب العلم برزقه خاصة عما ضمنه لغيره»^(٤٧).

ومن اللازم عليهما: عفة النفس وعلو الهمة والانقباض عن الملوك وأهل الدنيا، فقد قال النبي □: «الفقهاء أمناء الرسل ما لم يدخلوا في الدنيا» الحديث^(٤٨).

وحسن الخلق زيادة على غيرهما والتواضع وتمام الرفق وبذل الوسع في تكميل النفس ولين الكلمة، فعن أبي عبد الله □ قال: قال أمير المؤمنين □: «ألا أخبركم بالفقيه حق الفقيه، من لم يقنط الناس من رحمة الله ولم يؤمنهم من عذاب الله ولم يرخص لهم في معاصي الله»^(٤٩).

والقيام بشعائر الإسلام وظواهر الأحكام، كإقامة الصلوات في مساجد الجماعات محافظاً على شريف الأوقاف، والابتداء بالسلام على الخاص والعام، والتخلق بالخلال الحميدة من السخاء والجود وطلاقة الوجه من غير خروج عن الاعتدال.

وكظم الغيظ، وكف الأذى واحتماله، والصبر، والمرورة، والتصبر عن دني الاكتساب، والايثار، وترك الاستيثار، والانصاف، وترك الاستنصاف، وشكر المفضل، والسعي في قضاء الحاجات، وبذل الجاه والشفاعات، والتلطف بالفقراء، والتحبب إلى الجيران، والأقرباء.

ومجانبة الإكثار من الضحك والمزاح، والتزام الخوف والحزن والانكسار والإطراق والصمت

^(٤٥) أي المعلم والمتعلم.

^(٤٦) مصباح الشريعة: ص ١٦ الباب السادس.

^(٤٧) منية المرید: ص ١٦٠.

^(٤٨) الكافي: ج ١ ص ٤٦ ح ٥٥.

^(٤٩) الكافي: ج ١ ص ٣٦ ح ٥٥.

بحيث يظهر أثر الخشية من حركاته وسكناته، ولا ينظر إليه الناظر إلا كان نظره مذكراً لله تعالى.

والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وإرشاد الأنام والصبر على الأذى، بسبب ذلك صادعاً بالحق، باذلاً نفسه لله، لا يخاف لومة لائم، متأسياً في ذلك بالني □ وآله □ وسائر الأنبياء والصلحاء، متذكراً ما نزل بهم من المحن.

ولا يرضى بالجائز من الأفعال، بل يأخذ لنفسه بأحسنها وأكملها.

أعاننا الله على إطاعته واتباع أوليائه.

فصل

[في طلب العلم دائماً]

ويجب أن لا يزال كل منهما مجتهداً في الاشتغال، قراءة ومطالعة وحفظاً وبحثاً، ولا يشتغل بغيره، ومن هنا قيل: «أعط العلم كلك يعطك بعضه».

فعن الإمام الباقر □: «رحم الله عبداً أحبب العلم، فقيل: وما أحياءه؟، قال: أن يذاكر به أهل الدين والورع، وأن لا يسأل أحداً تعنتاً، بل متعلماً أو معلماً لله، ولا يجادل ولا يماري»^(٥٠).

وقال النبي □: «لا تمار أخاك ولا تمازحه ولا تعده موعداً فتخلفه»^(٥١).

وقال □: «لا يستكمل عبد حقيقة الإيمان حتى يدع المرء وإن كان محقاً»^(٥٢).

والمرء: إظهار خلل كلام الغير بلا غرض ديني لله.

وأن لا يستنكف من التعلم والاستفادة ولو ممن هو دونه، فقد قال النبي □: «الحكمة ضالة المؤمن فحيث وجدها فهو أحق بها»^(٥٣).

ولا يترك السؤال استحياءً، فعن أبي عبد الله □: «إن هذا العلم عليه فقل ومفتاحه السؤال»^(٥٤).

ومن أهم ما يجب مراعاته: الانقياد للحق بالرجوع عند الهفوة ولو ظهر على يد من هو أصغر منه.

ولا يسرع في السؤال والجواب فيكثر سقطه.

ولا يحضر مجلس الدرس إلا متطهراً من الحدث والخبث قاصداً بذلك تعظيم العلم.

^(٥٠) راجع بحار الأنوار: ج ١ ص ٢٢٤ ب ٧ ح ١٧.

^(٥١) بحار الأنوار: ج ٧٤ ص ١٥٠ ب ٧ ح ١.

^(٥٢) بحار الأنوار: ج ٢ ص ١٣٨ ب ١٧ ح ٥٣.

^(٥٣) بحار الأنوار: ج ٢ ص ٩٩ ب ١٤ ح ٥٨.

^(٥٤) بحار الأنوار: ج ١ ص ١٩٨ ب ٣ ح ٧.

فصل

[من وظائف المعلم]

ويلزم على المعلم أن لا ينتصب للتدريس حتى يكمل أهليته، ففي الخبر المشهور عن رسول الله ﷺ: «المتشيع بما لم يعط كلابس ثوبي زور»^(٥٥).

وأن لا يذل العلم فيذله لغير أهله.

وان يكون عاملاً بعلمه، قال الله تعالى: ﴿أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ﴾^(٥٦).

وعن أبي عبد الله ﷺ في قول الله عزوجل: ﴿انَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادَةِ الْعُلَمَاءِ﴾^(٥٧): «من صدق قوله وفعله، ومن لم يصدق قوله فعله فليس بعالم»^(٥٨).

وأن يتواضع أكثر مما مر، فعن محمد بن سنان رفعه:

«قال عيسى بن مريم ﷺ: يا معشر الحواريين، لي إليكم حاجة فاقضوها لي، قالوا: قضيت حاجتك يا روح الله، فقام فغسل أقدامهم، فقالوا: كنا نحن أحق بهذا يا روح الله، فقال: إن أحق الناس بالخدمة العالم، إنما تواضعت هكذا لكيما تتواضعوا بعدي في الناس كتواضعي لكم، ثم قال عيسى ﷺ: بالتواضع تعمر الحكمة لا بالتكبر، وكذلك ينبت الزرع في السهل لا في الجبل»^(٥٩).

ويجب على العالم بذله لأهله، فعن أبي عبد الله ﷺ قال: «قرأت في كتاب علي ﷺ: ان الله لم يأخذ على الجهال عهداً بطلب العلم حتى أخذ على العلماء عهداً ببذل العلم للجهال، لأن العلم كان قبل الجهل»^(٦٠).

وإذا شعر من المتعلم فساد النية استدرجه بالموعظة الحسنة، فإذا يئس منه تركه لقول أمير

^(٥٥) بحار الأنوار: ج ٢ ص ١٢٣ ب ١٦ ح ٤٦.

^(٥٦) سورة البقرة: ٤٤.

^(٥٧) سورة فاطر: ٢٨.

^(٥٨) بحار الأنوار: ج ٢ ص ٥٩ ب ١١ ح ٤١، وراجع الكافي: ج ٨ ص ١٣٧ ب ٨ ح ١٠٣.

^(٥٩) بحار الأنوار: ج ٢ ص ٦٢ ب ١٢ ح ٥٥، وفيه: «كذلك في السهل ينبت الزرع لاني الجبل».

^(٦٠) بحار الأنوار: ج ٢ ص ٦٢ ب ١٣ ح ١٤، وفي الكافي: ج ١ ص ٤١ ح ١.

المؤمنين علي □: «لا تعلقوا الجواهر في أعناق الخنازير»^(٦١).

ويلزم عليه الاحتراز من مخالفة أفعاله لأقواله، وان كانت على الوجه الشرعي.

وليحمد البدع، فقد قال النبي □: «إذا ظهرت البدع في أمتي فليظهر العالم علمه فمن لم يفعل فعليه لعنة الله»^(٦٢).

ويجب عليه أن ينصب نفسه لزيادة افشاء العلم لارشاد الأنام، فان أكثر الناس جاهلون بالواجبات والمحرمات، وليس ذلك في الغالب إلا من تقصير العالم، وأهم شيء عليه حينئذ قطع الطمع وإلا زهد رفته وخسرت تجارته.

^(٦١) راجع بحار الأنوار: ج ٦٢ ص ٧٠ ب ١ ح ٣٠.

^(٦٢) الكافي: ج ١ ص ٥٤ ح ٢.

فصل

[من واجبات المعلم]

ويجب على المعلم تأديب طلبته على التدريج بالآداب السنية، وأول ذلك تحريضهم على الإخلاص لله تعالى، ومراقبة الله تعالى في جميع اللحظات، والزهد في الدنيا، والرغبة في العلم. ثم يجب عليه أن يحب لهم ما يحب لنفسه، ويكره لهم ما يكره لنفسه، ففي صحيح الأخبار: «لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه»^(٦٣).

وأن يزرهم عن سوء الأخلاق، وارتكاب المحرمات والمكروهات، ومجالسة الأذنين والفسقة، وبالجملة يعلمهم مصالح دينهم ودنياهم. وأن لا يتعظم عليهم، قال الله تعالى: ﴿واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين﴾^(٦٤).

وعن النبي ﷺ: «لينوا لمن تعلمون ولمن تتعلمون منه»^(٦٥). وينبغي أن يخاطبهم بأحب الأسماء إليهم، فلقد كان رسول الله ﷺ يكني أصحابه إكراماً لهم^(٦٦).

وإذا غاب أحدهم سأل عن أحواله، فإن لم يخبر بشيء قصد منزله، كما كان يفعل رسول الله ﷺ^(٦٧).

وأن يكون حريصاً على تعليمهم، سمحاً ببذل ما حصله من العلم مبيناً موضحاً. وإذا فرغ من تقرير المسألة سكت قليلاً حتى يتكلم من في نفسه شيء. وأن ينصفهم فيعترف بفائدة يقولها أحدهم. وأن لا يظهر تفضيل بعضهم على بعض إلا إذا رآه صلاحاً.

^(٦٣) بحار الأنوار: ج ٦٩ ص ٢٥٧ ب ١١٤ ح ٢٠، وفيه: «إن رسول الله ﷺ قال: لا يستكمل المرء الإيمان حتى...» الحديث.

^(٦٤) سورة الشعراء: ٢١٥.

^(٦٥) بحار الأنوار: ج ٢ ص ٦٢ ب ١٢ ح ٧.

^(٦٦) راجع مستدرک الوسائل: ج ١٥ ص ١٣٣، وبحار الأنوار: ج ١٦ ص ١٥١ ب ٨ ح ٤.

^(٦٧) راجع بحار الأنوار: ج ١٦ ص ١٥١ ب ٨ ح ٤.

وإذا سلك الطالب في التحصيل فوق ما يقتضيه حاله أوصاه بالرفق، وذكره قول النبي
□: «إن المنبت لا أرضاً قطع ولا ظهراً أبقى»^(٦٨).

ومن المهم: أن يراقب حال نفسه حتى لا يتأذى إذا قرأ تلميذه على غيره.
وإذا تأهل الطالب للاستقلال بالتعليم قام بنظام أمره ووجهه.

^(٦٨) راجع وسائل الشيعة: ج ١ ص ٨٣ ب ٢٣ ح ٧ وفيه عنه □: «إن المنبت يعني المفرط لا ظهراً أبقى ولا أرضاً قطع».

فصل

[من آداب المعلم]

وينبغي للمعلم أن لا يخرج إلى الدرس إلا كامل الأهبة والهيبة في اللباس والهيئة، والنظافة. ويدعو عند خروجه مريداً للدرس، بالدعاء المروي عن النبي ﷺ:

«اللهم اني أعوذ بك أن أضل أو أضل، وأزل أو أزل، وأظلم أو أظلم، وأجهل أو يجهل عليّ، عز جارك وجل ثنائك ولا إله غيرك».

(ثم يقول):

«بسم الله، حسبي الله، توكلت على الله، لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، اللهم ثبت جنائي وأدر الحق على لساني»^(٦٩).

ويديم ذكر الله تعالى إلى أن يصل إلى المجلس. وإذا وصل سلّم على من حضر، ويكرمهم بحسن السلام وطلاقة الوجه، والقيام لهم على سبيل الاحترام ولا يوجد فيه كراهة.

ويجلس بسكينة ووقار، وتواضع وإطراق، غير متربع ولا مقع، وإذا جلس لا يزحف، ولا يتقلقل، ولا يعبث، ولا يمزح، ولا يمزح كثيراً، ولا يضحك، أما التبسم فلا بأس به.

ومن اللازم أن ينوي قبل الشروع وجه الله تعالى يبعث النفس لغرض التقرب إليه وطلب الزلفى لديه، ثم يتدبّر بالتسمية والاستعاذة والتحميد والصلاة على النبي وآله والدعاء للعلماء السالفين، فإن فيها بركة.

ومع التمكن يقدم الأشرف فالأشرف من العلوم، فيقدم أصول الدين، ثم التفسير، ثم الحديث، ثم الفقه، وهكذا.

ولا يطول مجلسه حتى عليهم.

ولا يشتغل بالدرس وبه ما يزعجه ويشوش فكره.

ولا يجلس مجلساً يؤذي الحاضرين كدخان أو شمس أو صوت مزعج.

^(٦٩) بحار الأنوار: ج ٢ ص ٦٢ ب ١٢ ح ٩.

ويراعي مصلحة الطلاب في تقديم الوقت وتأخيرته.

ولا يجاوز صوته مجلسه، ولا يقصر عن سماع الحاضرين، وقد روي عن النبي ﷺ: «ان الله يحب الصوت الخفيض ويبغض الصوت الرفيع»^(٧٠).

ويصون مجلسه عن سوء الآداب، ويزجر من تعدى فيه، ويلزم الإرفاق بهم، ويتودد للغريب أكثر.

وإذا أقبل بعض الفضلاء وقد شرع في مسألة أعادها ما لم يكن تضييع حق غيره.

ومن أهم الآداب اللازمة: إذا سئل عن شيء لا يعرفه، فليقل: لا أعرفه أو نحوه، قال علي ﷺ: «إذا سُئِلْتُمْ عما لا تعلمون فاهربوا، قالوا: وكيف الهرب، قال: تقولون الله أعلم»^(٧١).

وعن أبي جعفر الباقر ﷺ: «ما علمتم فقولوا، وما لم تعلموا فقولوا الله أعلم، إن الرجل ليسرع بالآية من القرآن يخبر فيها أبعد من السماء»^(٧٢).

قال بعض الفضلاء: ينبغي للعالم أن يورث أصحابه لا أدري، واعلم أن هذه الكلمة تدل على عظمة قائله وتقواه.

وإذا اتفق له خطأ فليبادر إلى التنبيه عليه ولا يمنعه الحياء.

وينبغي أن يختتم الدرس بشيء من الحكم ليتفرقوا على الخشوع، ويختتم المجلس بالدعاء، فقد روي: «إن النبي ﷺ كان إذا فرغ من حديثه وأراد أن يقوم من مجلسه يقول: (اللهم اغفر لنا ما أخطأنا، وما تعمدنا، وما أسررنا، وما أعلننا، وما أنت أعلم به منا، أنت المقدم، وأنت المؤخر، لا إله إلا أنت)»^(٧٣).

ويقول إذا قام من مجلسه: «سبحانك الله وبمحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت، استغفرك وأتوب اليك، سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين»^(٧٤)، رواه جماعة من فعل النبي ﷺ^(٧٥) وفي بعض الروايات ان الثلاث آيات^(٧٦)

^(٧٠) بحار الأنوار: ج ٢ ص ٦٣ ب ١٢ ح ١٢.

^(٧١) راجع بحار الأنوار: ج ٢ ص ١١٥ ب ١٦ ح ١٠، ومستدرک الوسائل: ج ٢ ص ٤٠٢ ب ٦٠ ح ٢٣٠٥.

^(٧٢) بحار الأنوار: ج ٢ ص ١١٩ ب ١٦ ح ٢٥.

^(٧٣) مستدرک الوسائل: ج ١٥ ص ٤٢٨ ب ٢٧ ح ١٨٧٣٣.

^(٧٤) بحار الأنوار: ج ٢ ص ٦٣ ب ١٢ ح ١٣.

^(٧٥) بحار الأنوار: ج ٢ ص ٦٣ ب ١٢ ح ١٣.

كفارة المجلس (٧٧).

(٧٦) سورة الصافات: ١٨٠-١٨٢.

(٧٧) راجع غوالي الثمالي: ج ٢ ص ٢٦.

فصل

[من وظائف المتعلم]

ويلزم على المتعلم: حسن النية وتطهير القلب.

قال النبي ﷺ: «إن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله، وإذا فسدت فسد الجسد كله، ألا وهي القلب»^(٧٨).

وأن يغتتم التحصيل في الشباب والفراغ وسلامة الحواس.

فقد جاء في الخبر: «مثل الذي يتعلم العلم في صغره كالنقش على الحجر، ومثل الذي يتعلم العلم في كبره كالذي يكتب على الماء»^(٧٩).

فليغتتم العاقل عمره، وليحرز شبابه عن التضييع، وليرض بما تيسر من القوت واللباس.

ويترك العشرة مع من يشغله عن مطلوبه، وخصوصاً لمن كثر بطالته، فإن الطبع سراق.

ولا يذهب شيئاً من أوقاته في غير العلم، ومن هنا قيل: لا يستطاع العلم براحة الجسد^(٨٠).

وأن يكون عالي الهمة، فلا يرضى باليسير ولا يسوف، ويبدأ في التحصيل بالأهم فالأهم.

والأولى أن لا يدع فنا من العلوم المحمودة مع السعة، ويصرف جمام قواه لعلم الآخرة.

^(٧٨) بحار الأنوار: ج ٥٨ ص ٢٣ ح ٤٢.

^(٧٩) راجع الطرائف: ص ٥١٥.

^(٨٠) راجع غرر الحكم: وفيه عن أمير المؤمنين ﷺ: «لا يدرك العلم براحة الجسم» ص ٤٤ ح ١٠٤.

فصل

[من آداب المتعلم]

ومن آداب المتعلم مع شيخه: ما روي عن الصادق □ قال: «كان أمير المؤمنين □ يقول: إن من حق العالم أن لا تكثر عليه السؤال، ولا تأخذ بثوبه، وإذا دخلت عليه وعنده قوم فسلم عليهم جميعاً وخصه بالتحية دونهم، واجلس بين يديه ولا تجلس خلفه، ولا تغمز بعينيك، ولا تشر بيدك، ولا تكثر من القول قال فلان وقال فلان خلافاً لقوله، ولا تضجر بطول صحبته، فإنما مثل العالم مثل النخلة تنتظرها حتى يسقط عليك منها شيء، والعالم أعظم أجراً من الصائم القائم الغازي في سبيل الله»^(٨١).

وفي حديث الحقوق الطويل المروي عن سيد العابدين □:

«وحق سائسك بالعلم التعظيم له، والتوقير لمجلسه، وحسن الاستماع إليه، والإقبال عليه، وأن لا ترفع عليه صوتك، ولا تجيب أحداً يسأله عن شيء حتى يكون هو الذي يجيب، ولا تحدث في مجلسه أحداً، ولا تغتاب عنده أحداً، وأن تدفع عنه إذا ذكر عندك بسوء، وأن تستر عيوبه، وتظهر مناقبه، ولا تجالس له عدواً، ولا تعادي له ولياً، فإذا فعلت ذلك شهدت لك ملائكة الله عزوجل بأنك قصدته وتعلمت علمه لله جل وعز اسمه»^(٨٢).

ثم من أهم ما يلزم على المتعلم أمور:

منها: أن يقدم النظر فيمن يأخذ عنه العلم ويكتسب حسن الأخلاق والآداب منه، فليختر من كملت ديانته ولا يغتر بمن زاد علمه مع نقص في دينه وآدابه.

وإذا سيرت أحوال السلف والخلف لم تجد النفع غالباً إلا إذا كان للشيخ من التقوى والنصح للطلبة والشفقة نصيب وافر، وكذلك إذا اعتبرت المصنفات وجدت الانتفاع بتصنيف الاتقى أوفر.

ومنها: أن يعتقد أن شيخه الأب الحقيقي والوالد الروحاني وهو أعظم من الوالد

^(٨١) الكافي: ج ١ ص ٣٧ ح ١.

^(٨٢) من لا يحضره الفقيه: ج ٢ ص ٦١٨ ب ٢ ح ٣٢١٤.

الجسماني، وليتذكر قول النبي ﷺ: «من علم أحداً مسألة ملك رقه، فقليل له أيبيعه ويشتره، قال: لا ولكن يأمره وينهاه»^(٨٣)..

ومنها: أن لا ينكر عليه ولا يتأثر، بل ينقاد إليه، ويجله في حضوره وغيبته، ويتواضع له ويجلس بين يديه جلسة أدب بخضوع، ويتعاهد ثيابه، ولا يتكلم، ولا يصغي إليه مقبلاً عليه، ولا يبعث بشيء، ولا يرفع صوته ولا يضحك.

وإذا سبق لسان الشيخ بشيء من الغلط لا يأخذ عليه، ولا يسبقه إلى شرح مسألة أو جواب أو سؤال، ولا يقطع على الشيخ كلامه ولا يتحدث مع غيره والشيخ يتكلم، وإن تكلم بشيء وهو يعلمه أصغى إليه كأن لا يعلم، ولا يكرر سؤال ما يعلمه، ولا يسأل عن شيء في غير موضعه، وإذا قال الشيخ: أفهمت، ولم يتضح له المقصود، فلا يقول: نعم، وأن يكون ذهنه حاضراً في جهة الشيخ، ويصبر على جفوة الشيخ ولا يصدده ذلك عن ملازمته، وينبغي أن يجتهد على أن يسبقه بالحضور إلى المجلس.

ومنها: أن يدخل على الشيخ كامل الهيئة، فارغ القلب، وإذا لم يجده انتظره.

ومنها: أن يغتنم سؤاله عند طيب نفسه وفراغه، ويتلطف في سؤاله، ويحسن في جوابه، قال ﷺ: «التودد إلى الناس نصف العقل، وحسن السؤال نصف العلم، والتقدير في النفقة نصف العيش»^(٨٤).

ومنها: أن لا يستحي من السؤال عما أشكل عليه، فمن رق وجهه رق علمه^(٨٥).

قال الصادق ﷺ: «إن هذا العلم عليه قفل ومفتاحه المسألة»^(٨٦).

ومنها: أن يقوم حينما الشيخ قائم، وإذا مشى معه فليكن خلفه، إلا في المواقع الخطرة أو ما يأمره الشيخ.

واعلم أن هذه الآداب مما قد دل النص على جملة منها وهي الأهم، والباقي مما يستنبط منها بإحدى الطرق التي بينى عليها الأحكام التي أحدها مراعاة العادة المحكمة في مثل ذلك، والله الموفق.

^(٨٣) بحار الأنوار: ج ١٠٥ ص ١٦.

^(٨٤) بحار الأنوار: ج ١ ص ٢٢٤ ب ٧ ح ١٤.

^(٨٥) الكافي: ج ١ ص ٤٠ ح ٣.

^(٨٦) منية المرید: ص ٢٥٩.

فصل

[من واجبات المتعلم]

ومن اللازم على الطالب أن يحفظ من كل فن مختصراً، ويقدم الأهم فالأهم، ويقتصر من المطالعة على ما يحتمله فهمه، وليحذر من الاشتغال بما يبدد فكره.

ويعتني بتصحيح درسه وتكراره ليرسخ في ذهنه، ويقسم ليله ونهاره على ما يحصله، والليل وحال الجوع والمكان البعيد عن الملهييات أنفع من أضدادها.

ويكره بدرسه لخبر: □ «بورك لأمتي في بكورها»^(٨٧).

ويجعل ابتداءه يوم الخميس أو يوم السبت أو الاثنين أو الأربعاء للأخبار^(٨٨).

ويعتني برواية كتبه، وكتابة ما يسمعه، فقد روي عن النبي □ قال: «قيدوا العلم، قيل: وما تقييده، قال: كتابته»^(٨٩).

وليحذر كل الحذر من نظر نفسه بعين الكمال، فان ذلك عين النقص.

وإذا حضر مجلس الدرس لا يتخطى رقاب الحاضرين بل يجلس حيث ينتهي به المجلس كما في الخبر^(٩٠).

ويتأدب مع الحاضرين، ولا يزاحم أحداً في مجلسه، ولا يؤثر قيام أحد له من محله فان أثره غيره بمجلسه لم يقبل، لنهي النبي □ عن أن يقام الرجل من مجلسه ويجلس فيه آخر، قال: «ولكن تفسحوا وتوسعوا»^(٩١).

ولا يجلس وسط الحلقة لما روي من «أن النبي □ لعن من جلس وسط الحلقة»^(٩٢).

^(٨٧) من لا يحضره الفقيه: ج ٣ ص ١٥٧ ب ٢ ح ٣٥٧٤، وج ١ ص ٤٢٥ ح ١٢٥٥، وفيه عن النبي □: «اللهم بارك لأمتي في بكورها...» الحديث.

^(٨٨) راجع منية المرید: ص ٢٦٦-٢٦٧، ومن لا يحضره الفقيه: ج ٣ ص ١٥٧ ب ٢ ح ٣٥٧٤.

^(٨٩) بحار الأنوار: ج ٢ ص ١٥١ ب ١٩ ح ٣٥.

^(٩٠) مستدرک الوسائل: ج ٨ ص ٤٠٤ ب ٦٣ ح ٩٨٠٦، وفيه عن أمير المؤمنين □: «لا ينبغي للمؤمن أن يجلس إلا حيث ينتهي به الجلوس».

^(٩١) مستدرک الوسائل: ج ٩ ص ٦٤ ب ١١١ ح ١٠٢١٦.

^(٩٢) بحار الأنوار: ج ٧٢ ص ٤٦٧ ب ٩٥ ح ١٩.

ولا يجلس بين رجلين، لما روي «ان النبي □ نهي أن يجلس الرجل بين الرجلين إلا بإذنهما» (٩٣).

ويراعي نوبته في القراءة والسؤال تقديماً وتأخيراً، لما روي من فعل النبي □ (٩٤).
ويستحب للسابق أن يقدم على نفسه من كان غريباً لما روي عن ابن عباس (٩٥).
ويلزم على التابع الفائق منهم إرشاد رفقته وترغيبهم.



أقول: هذا ما أردنا تلخيصه من كتاب (المنية) وتركنا الباقي اختصاراً.
والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد وآله الطاهرين، ولعنة الله على أعدائهم أجمعين.

سبحانه ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين.

كربلاء المقدسة

محمد بن المهدي الحسيني الشيرازي

(٩٣) بحار الأنوار: ج ٧٢ ص ٤٦٧ ب ٩٥ ح ١٩.

(٩٤) منية المرید: ص ٢٧٢. وفيه: «إن أنصارياً جاء إلى النبي □ يسأله، وجاء رجل من ثقيف، فقال رسول الله □ : يا أبا ثقيف، إن الأنصاري قد سبقك بالمسألة، فاجلس كيما نبدأ بحاجة الأنصاري قبل حاجتك».

(٩٥) منية المرید: ص ٢٧٣.

من مصادر التهميش

- القرآن الكريم
- الطرائف
- الكافي
- بحار الأنوار
- تنبيه الخواطر ونزهة النواظر
- عدة الداعي
- غوالي اللثالي
- مستدرك الوسائل
- مشكاة الأنوار
- مصباح الشريعة
- من لا يحضره الفقيه
- وسائل الشيعة

الفهرس

٣.....	كلمة الناشر
٤	المقدمة
٥	ما ورد في فضل العلم في الكتاب والسنة
٧.....	آداب المعلم والمتعلم
٧	فصل في لزوم الإخلاص
١٠.....	فصل في درجة الإخلاص
١٢	فصل في تطهير النفس
١٤	فصل في التوكل على الله عزوجل
١٦.....	فصل في طلب العلم دائماً
١٧	فصل: من وظائف المعلم
١٩	فصل: من واجبات المعلم
٢١	فصل: من آداب المعلم
٢٤	فصل: من وظائف المتعلم
٢٥	فصل: من آداب المتعلم
٢٧.....	فصل: من واجبات المتعلم

[رجوع إلى القائمة](#)